

72- مناهج المفسرين (مشجر) | تفسير السعدي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياتكم الله في هذا اللقاء المتعدد - 00:00:00

من حلقات مادة مناهج التفسير التي هي خاصة بالمستوى السادس في كلية اصول الدين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. اسأل الله عز وجل ان يختتم لنا بخاتمة بالخاتمة الحسنة. وان يرزقنا - 00:00:13

العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقا لمرضاته وان يجعل عملنا آآ في رضاه والاحاديث والحديث في مناهج المفسرين حديث لا يمل والاسماع لا تمل منه ابدا ويعني عشنا اياما ماضية وحلقات ماضية مع معها من مع التفسير - 00:00:33

وهذا شرف عظيم ايها الاخوة حقيقة شرف عظيم للانسان يشرف بان يتعلم ما يخدم القرآن الكريم لان شرف هذه التفاسير من شرف القرآن والذي يتعلمها يعين نفسه على ان يفهم ما انزله الله سبحانه وتعالى في كتابه وهو القرآن العظيم - 00:00:57

الذى حوى خير الدنيا والآخرة. والذى اذا قرأه الانسان ولزم هذا القرآن واستعن به فانه خير معين له على طاعة الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل لما تحدث عن الفتنة التي تظهر في اخر الزمان - 00:01:19

قال بعض الحاضرين يا رسول الله ما المخرج من هذه الفتنة؟ قال كتاب الله عليكم بكتاب الله تمسكوا به فالمسلم العاقل في عندما يرى هذه الفتنة التي تموج لكثير من الناس وتقلب الناس رأسا على عقب وتتجدد المؤمن فيها - 00:01:41

قد ينقلب وقد يخرج عن دينه فعليه من يتمسك وان يستعيذ بالله من هذه الفتنة وان يتمسك بهذا الكتاب العظيم الذي هو خير مخرج من هذه الفتنة العظيمة يأخذ آآ بهذا الكتاب ويعتني به - 00:02:06

دراستنا في لقاءاتنا الماضية كلها تدور حول هذه التفاسير من نشأة هذه التفاسير من اول ما نشأت الى العصر الحديث وجدنا سمات هذه المراحل كلها التي مرت معنا من بداية التفسير او بداية نشأة التفسير في المراحل المتقدمة في القرون الاولى الى ان وصلنا الى العصر الحديث مرحلة - 00:02:24

ممتعة رحلة ممتعة جدا. تمعتنا بها في سيرنا مع آآ هذه التفاسير التي تخدم حقيقة القرآن وهو كلام رب العالمين اه نختتم لقاءنا بان نتعرض اه تفاسير في الحقيقة هي مهمة لم نتكلم عليها بتوسيع - 00:02:49

نتكلم عن مؤلفيها متوع و هي في الحقيقة من التفاسير المعاصرة. ولكنها تفاسير انا حقيقة عندما قرأت فيها ونظرت اليها وجدتها من اهم التباشير المعاصرة التي ينبغي لطالب العلم ان يقرأ فيها وان لا يستغنى عنها - 00:03:13

من هذه التفاسير تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي الشیخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي تفسيره معروف موجود حتى في المساجد اسمه تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان - 00:03:33

وهو يعد من التفاسير المعاصرة المختصرة له مزايا سذكراها ولكن لا بد ان نقف مع مؤلفها لا بد ان نقف مع المؤلف الذي الف هذا الكتاب وهو تفسير السعدي الشيخ عبد الرحمن بن ناصر - 00:03:52

السعدي معروف عالم كبير من علماء نجد ومن علماء منطقة القصيم وبالتحديد من علماء مدينة عنزة في وسط القصيم في شمال العاصمة للمملكة السعودية الرياض اه هذه المدينة مدينة عنزة نشأ الشيخ فيها - 00:04:11

شيخ ولد في عنزة سنة الف وثلاث مئة وسبعة الف وثلاث مئة وسبعة ونقرأ في سيرته سيرة عجيبة جدا يعني توفي آآ توفيت والدته وهو صغير جدا ثم تزوج ابوه - 00:04:34

نم توفي ابوه وهو ايضا في الطفولة فماذا جرى له سفارته زوجة ابيه كفلته يعني عطفت عليه وحنت عليه وآبا بدأ
تعتنني به عنابة كبيرة حتى ذكر انها - 00:04:53

تقدمه على ابنائها حتى لو ذكر انه تقدم الشيخ عبدالرحمن وهو طفل صغير مات مات امه ومات ابوه فقد والديه وهي تقدم على
ابنائها وحاولت فيه ثم حاولت يعني في تعليمه وهو صغير وكان طفلا نابغا آآ ذكيا - 00:05:17

آآ يحفظ عنده حافظة قوية فلما وجدت فيه هذا النبوغ وهذه العلامات الطيبة الحقته بحلقة القرآن الكريم في احد مساجد عنزة
فتعلم وحفظ بسرعة حتى يعني حفظ القرآن في سن مبكرة - 00:05:45

ثم الحقته التعليم في ذلك الوقت وكان التعليم في ذلك الوقت في المساجد بدأت ترسله الى المسجد ويتعلم ويحفظ المتون يعني
ويقرأ على المشايخ وعلى العلماء حتى يعني اخذ علما غزيرا آآ وتتوسع في - 00:06:04

علم وامتد به العمر في شبابه وبدأ آآ حتى يعني بدأ وأخذ من علماء عنزة وانتقل وذهب خالد عنزة وتعلم ايضا من علماء خارج
عنزة ثم عاد اليها آآ بدأ يدرس في عنزة وانتشرت حلقاته في عنزة والتلف التلاميذ حوله - 00:06:27

وكان من مؤلفاته كتاب التيسير الكريم الرحمن في تفسير القرآن الذي هو الذي نحن بصدد الحديث عنه واختصر هذا التفسير ايضا
لكتاب سماه تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن. وهو خلاصة لهذا التفسير - 00:06:50

ومن مؤلفاته ايضا القواعد الحسان لتفسير القرآن. استخرج قواعد كثيرة من التفسير ومنها المواهب من اهل
الدين المؤلفات المواهب الربانية من الآيات القرآنية كتيب كتب عن المواهب ومنها ايضا التنبیهات - 00:07:13

اللطيفة التنبیهات اللطيفة فيما احتوت عليه الواسطية وهو كتاب في العقيدة. ومنها ايضا الفواكه الشهية الخطب المنبرية وهذا جمع
فيها الخطب التي القاها في القاهما يوم الجمعة ايضا من مؤلفاته الفتاوی السعدية وغيرها - 00:07:35

الف هذه المؤلفات وبارك الله في وقته وكانت حلقته عددها كبير جدا ظهر منها اكثر من خمسين طالبا من طلاب العلم الذين انتشروا
في البلاد وتقلدوا مناصب كثيرة ثم توفي رحمه الله رحمة واسعة سنة الف وثلاث مئة وستة - 00:07:58

وسبعين في عنزة رحمه الله رحمة واسعة. تفسيره تفسيره يعد من التفاسير المختصرة ويعود من التفاسير الاجمالية ويعود من
التفاسير الاستنباطية فالشيخ رحمة الله يكثر من استنباط من الآيات يحاول ان يستخرج كل ما يقف وخاصة في ختام الآيات -
00:08:20

الآيات في الغالب انها تختتم الاسماء الحسنی وهو العزيز الحکیم وهو الغفور الرحیم. فيقف معها وقفات طويلة طبع هذا التفسیر لـ اول
مرة في سبعة مجلدات ثم طبع مرارا في مجلد واحد كبير ظخم ومع هذا اه فهو تفسیر يمین الى الايجاز - 00:08:44

مع وضوح المعنى ويعتمد المعنى الاجمالي كما قدمنا حيث يورد مجموعة من الآيات طريقته انه يورد مجموعة من الآيات ثم يفسرها
اية اية ويتحدث عنها اجمالا ثم تفصيلا ثم يعتني - 00:09:05

بمعنى الاسماء الحسنی كما ذكرنا التي تكون في ختام الآيات ومناسبة التدین وختم الآية بها وكثيرا ما يستنبط الحكم والاسرار من
الآيات وكثيرا ما يستخرج الفوائد تجده يقف مع الآية او مع مجموعة من الآيات ويستخرج ما فيها من الفوائد - 00:09:27

ويطيل النفس فيها حتى يعني انه عندما جاء عند اية اه عند الآية السادسة من سورة اه الان السادسة من سورة المائدة وهي اية
الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وهي اية واحدة استخرج منها ما يقرب من خمسين فائدة -
00:09:51

ويهتم بالاحکام الشرعیة والهدایات القرآنیة فالكتاب بلا شك كتاب قيم جدا ننصح بالاقتناء يعني ما لو ما يأتيك من هذا الكتاب الا انه
كتاب مختصر مفيد سهل العبارة يعتني بالاسرار والحكم التي تكون في القرآن. وكذلك ايضا من يعني مزايـاـه - 00:10:11
ان المؤلف مذهب اهل السنة والجماعة وصار على طريقة السلف - 00:10:38